

كرسي المتنبي (شرح ديوان المتنبي) (حلقة ١٦١) - أيمن العتوم

أيمن العتوم

الرحمن الرحيم. السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته اجمعين. اهلا وسهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة من برنامج شرح ديوان المتنبي. الذي سميناه منذ البداية كرسى المتنبي ونحن الان بحمد الله تعالى في الحلقة الواحدة والستين بعد المئة ووصلنا الى قصيدة جديدة هي القصيدة الرابعة وستون - 00:00:00

ولكنها ليست قصيدة هي خمسة ابيات نتفة يعني او قطعة واهدى اليه يعني الى المتنبي. عبيد الله بن خلكان وانا احفظها ابن خلدكان. لا ابن اللي كان مؤلف كتاب وفيات الاعيان وانباء ابناء الزمن. وقد انا ذهبت الى رجعت الى الديوان المحققان اللذان حققاه - 00:01:30

اليس لي اعني كتاب التاريخ هذا؟ آآ لم يضبط الاسم لكنه قد يكون ابن خلدي كان او خللي كان او خلى كان كما ضبطها الذين ضبطوا شرح العكبري. هم. هدية اذا اهدى اليه عبيد الله هدية فيها سمك من سكر ولوز. سمك من - 00:01:53

سكر ولوز في غسل. فرد اليه الجام. اللي هو السفط يعني اللي هو الصحن وكتب عليه هذه الابيات. فاكل السمك والسكر واللوز والعسل واستمتع وكتب خمسة ابيات على الصحن وارجعه الى عبيد الله. المتنبي هذا في بداية حياته طبعاً. هاي القصيدة بجوز ترتيب الاطفال - 00:02:13

ربما بعد تلك القصيدة آآ او ربما قبل. يعني اسا لسا الناس تتعرف عليه. لسا الامراء يعني يروزونه فكتب عليه هذه الابيات اقصر يخاطب عبيد الله. وهذا عبيد الله بجوز يكون ايش ؟ مدير ناحي يعني قائم مقام يعني مش امير كبير يعني. اقصر فلست بزائدي ودا - 00:02:35

بلغ المدى وتجاوز الحد. ارسلتها مملوءة كرما فردتها مملوءة حمدا جاءتك تطفح وهي فارغة مثنى به. وتظنها فردا تأبى خلائقك التي الا تحن وتذكر العهد لو كنت عصرا منبتا زهرا كنت الربيع وكانت - 00:02:59

الورد. اقصر كوفة اقصر عن شيء توقف عنه. كف فلست بزائدي ود فلن تزيدني حبا. ها فلست بزايدي شو قصده يقول ؟ قل له يعني كف عن برك الجميل. يعني اغرقتنا غرقتنا بكرمك. نقول يعني بهذه الطريقة الشعبية اذا جازت تحية اقصر فلست بزائد - 00:03:29

فلا تظن انك حين ترسل الي هذه الهدية تزيدني محبة لك. اذ محبتك زائدة من الاصل حتى ولو لم ترسل شيئا. فكف لا لا تظن ترسل لي هذه الهدايا الجميلة لانك كلما ارسلتها اغرقتني فاغرقتني بكرمك فتوقف يا سيدي - 00:03:53

لا تظن انك آآ يعني انك تفعل ذلك من اجل ان يزيد ودي لك اذ ودي زائد من الاساس وفائض من الاساس فاقصر فتوقف يكفي شكرا جزيلا يا سيدي. اقصر فلست بزائدي ودا. بلغ المدى هذا الود - 00:04:13

فان هذا اللود كان كان يريد ان يقول فان هذا الود قد بلغ المدى يعني بلغ اقصى شيء. وتجاوز الحد وتجاوز حد كل شيء فقد فاض واستفاض ثم قال في البيت الثاني ارسلتها مملوءة كرما يعني ارسلت هذا الصحن او هذه الجفنة او هذا الجام كلها بمعنى واحد -

00:04:31

الجفنة بتكون كبيرة الجنب يكون صغير يعني هيك صحن. زبدية يعني احنا جهز التغيير. ارسلتها مملوءة كرما مليئة بكرمك بفضلك يعني هذا العطاء. هم. فردتها انا مملوءة حمدا. هي ردها المتنبي - 00:04:54

فارغة طبعاً فش عنده سمكة ولا لوز ولا سكر ولا غسل. اه اه فردتها مملوءة حمدا. ردها فارغة ولكنه قال ملأتها الحمد والشكر لك. فكيف كان هذا الملأ بالحمد والشكر؟ الابيات التي كتبها عليها. والله خمس ابيات يعني. مش هلال يعني. على اه ايش اه - 00:05:13

الغطاء الخارجي او الجزء الخارجي من هذا الجانب. فرددتها مملوءة حمدا يقصد الابيات التي كتبتها. وهي هذه الابيات الخمسة. هم.

ثم قال في البيت الثالث جاءت اللي هي مين ؟ الجام او او الزبدية. [تطفح - 00:05:33](#)

تطفح تفيض طب فارغة وهي فارغة هو اعترف وهي فارغة مثنى يعني ايش ؟ تطفح طفحا بعد طفح او يعني ليس اه يعني تفيض فيضا واحدا وفيضان واحدا فيضانا مثنى. يعني اه مكررا اه به وتظنها فردا. انت تفكرها بس يعني مملوءة شي واحد. لا هي مملوءة

اشياء - [00:05:50](#)

شو قصده؟ يعني هي صح فارغة لكنها مليئة طافحة بهذه الابيات الجميلة التي اكتبها لك انت بتفكر هذه الابيات ثمنها سمك وورد

وسكر وعسل ستري كيف ستكون هذه الابيات وصاحبها ذات يوم لا شأن - [00:06:12](#)

وذاش شأن تمام؟ فانا الان اكتب ابياتا في السكر واللوز والقصيدة الدينارية وغيرها لكن غدا يطلب الملوك ان اكتب فيهم فاقبل ثم

قال في البيت الرابع تأبى خلائك ترفض خلائك خلائك اخلاقك الجميلة التي شرفت التي آآ كانت شريفة وعالية الا - [00:06:28](#)

طحن وتذكر العهد. يعني الضبط عند العقبري تحن. ويمكن ان تقول ان لا طحن وتذكر العهد. فان كانت ان هذه مخففة من ان فلا تعمل

فيصير الا تحنوا يرفع الفعل المضارع بعدها. اه طبعا على قراءة من قرأ اه يعني على قراءة ابي عمرو - [00:06:55](#)

حمزة حين قرأ قوله تعالى وحسبوا الا تكونوا فتنة. فقرأوا بالضم وقرأ البقية النصب بالفتحة ها وحسبوا الا تكون فتنة. ونحن نقرأ ها

قراءة حفص عن عاصم نقرأ وحسبوا الا تكون - [00:07:19](#)

فتنة بالنصب اه فان اه رفعها كانت ان المخفف من ان نصبها كانت انى ناصبة. وهل لا النافية فلا تؤثر في فصارت الا طحن وتذكر

العادة وكلاهما لا يؤثر على وزن البيت - [00:07:36](#)

اذا تأبى خلائك التي شرفت الا تحن وتذكر الاعداء. تحن تشتاق شن قال وتذكر الاعداء؟ او طحن ترحم لانه كقوله تعالى معنى الحنان

او تحن من الحنين الشوق ومن الحنان الرحمة - [00:07:52](#)

وذلك قوله تعالى وحنانا من لدنا اي رحمة من عندنا يعني فقال لك الا ترحمني وتذكر العهد يعني تذكر عهدي معك وصداقتي لك

وعهدي بك وعلاقتي بك. وقد تحن ان تحن علي - [00:08:10](#)

اما تشتاق واما تحن ترحمني يعني تحن عليك حنين او كحنان الام على طفلها او كحنان الاخ الاكبر على اخيه الاصغر فك هكذا

وكلاهما ورد الا تخنوا وتذكروا العهد او الا تحن وتذكر الاحدى. ثم قال في البيت الخامس لو كنت عصرا - [00:08:26](#)

اي تعيش في عصر منبتا زهرا او كنت هذا العصر الذي ينبت الزهر كنت انت ايها الامير الربيع كنت الربيع واخلاقك كانت الوردية.

وكانت الوردية يعني وكانت اخلاقك هي الورد في هذا الربيع. فانت اصلا ربيع انت - [00:08:47](#)

انت خصب انت عطاء ممتد والاخلاق ما يزين هذا الربيع في الورد في الربيع يكون اخضر والورد تكون بيضاء او حمراء. فاخلاقك

ندق عطائك الذي لا ينقطع. لو كنت عصرا منبتا زهرا كنت الربيع. وكانت الوردية - [00:09:08](#)

انتهت المقطوعة. دعونا ايضا نتوقف حتى لانه القصيدة القادمة الخامسة والستون قصيدة طويلة. ولا يمكن ان نبدأ بها في هذه

الحلقة. نتركها للحلقة القادمة اذن اترككم الى اللقاء في الحلقة القادمة الحلقة الثالثة والستين بعد المئة السلام عليكم ورحمة الله

تعالى وبركاته - [00:09:28](#)

- [00:09:48](#)